

دور جامعة ذمار في إعداد الطلبة لسوق العمل

The role of Dhamar University in preparing students for the labor market

<https://aif-doi.org/AJHSS/106807>

د. خلود محمد علي بغزه*

*أستاذ جغرافية السكان المساعد
قسم الجغرافيا، كلية الآداب
جامعة ذمار، اليمن

الملخص

المتنوعة سعياً منها في تلبية حاجة سوق العمل لما يخدم عملية التنمية الشاملة بشكل عام ومحاولة تشخيص دور الجامعة في عملية الإعداد وتوفير رغبات واحتياجات الطلبة وبما يتفق مع رسالتها وأهدافها المرسومة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الأساليب الإحصائية المتنوعة مستخدماً استمارة استبيان التي ساعدت على توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: تعد جامعة ذمار رأس الهرم التعليمي في محافظة ذمار والتي تخرج منها عشرات الآلاف من الطلبة منذ إنشائها في مختلف التخصصات العلمية والنظرية إلا أن الجامعة توقفت عن النمو والتطور ولم تواصل توفير رغبات الطلاب عند التسجيل في التخصصات ولم تبذل الجهد الكافي لتطوير مناهجها وتحسين مخرجاتها وبما يتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وإنما اكتفت بما هو متاح فقط.

الكلمات المفتاحية: (جامعة، ذمار، سوق العمل، دور).

تعد الجامعة ركناً أساسياً من أركان بناء المجتمع والدولة المعاصرة في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كونها تقوم بعملية ديناميكية مستمرة في تلك المجالات وتعمل على الحفاظ عليها وتطويرها وليست مرتبطة بزمان أو مكان أو جيل معين فهي المحرك الرئيس في كل مجالات التنمية الشاملة بل إن الحكومة تعول عليها المساعدة في رسم وتخطيط الاستراتيجيات المستقبلية من خلال توظيف كوادرها في هذا المجال فضلاً عن إعداد الكوادر الشبابية القادرة على تحمل مسؤولية تنفيذ برامج التنمية بعد تخرجها كما تشارك في تزويد القطاعين العام والخاص بطاقات بشرية جديدة مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل ودفع عجلة التنمية، يهدف هذا البحث لمعرفة دور جامعة ذمار في جذب الطلاب من مختلف المحافظات اليمنية بحسب التخصصات ومساهمتها في رفد سوق العمل بالكفاءات

Abstract

The university is an essential pillar of building society and the contemporary state in all social, economic and cultural fields, as it carries out a continuous dynamic process in these fields and works to preserve and develop them. It is not linked to a specific time, place or generation. It is the main engine in all areas of comprehensive development. Assistance in drawing and planning future strategies by employing its cadres in this field, as well as preparing youth cadres who are able to take responsibility for implementing development programs after their graduation. It also participates in providing the public and private sectors with new qualified human resources that meet the needs of the labor market and advance development, This research aims to know the role of Dhamar University in attracting students from different Yemeni governorates according to specializations and its contribution to supplying the labor

market with various competencies in an effort to meet the need of the labor market to serve the comprehensive development process in general and try to diagnose the role of the university in the preparation process and provide the desires and needs of students in accordance with its mission and set objectives, the analytical descriptive approach was used, which relies on various statistical methods, using a questionnaire form, which helped the research to reach several results, the most important of which: Dhamar University is the head of the educational pyramid in Dhamar Governorate, from which tens of thousands of students have graduated since its establishment in various scientific and theoretical disciplines. their abilities and attitudes, but contented themselves with what is available only.

Keywords: (University, Dhamar, labor market, role.)

المقدمة

يسهم قطاع التعليم العالي في تطوير رأس المال البشري والمساهمة في تحقيق متطلبات وحاجات سوق العمل، ولذا تعد الجامعات من القطاعات الحيوية المهمة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع ولها تأثيراً ايجابياً في دفع عجلة التنمية في الجمهورية اليمنية، كما تسهم في توفير مصدر دخل قومي إضافي يرفد ميزانية الدولة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فالجامعات تصنع العقول ذات المهارات العالية والطاقات البشرية المبدعة والمنتجة التي تتحمل على عاتقها مسؤولية التنمية المستدامة والتي بدورها ترفع المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي للسكان على اعتبار أن " الإنسان غاية التنمية ووسيلتها".

ولهذا الغرض أنشئت جامعة ذمار للعلوم التطبيقية عام 1996م، ومن خلال التسمية والأهداف كان يراد لها أن تتميز عن غيرها من الجامعات اليمنية القائمة حينذاك، والتي عبرت عن ذلك الطموح،

وهي الجامعة الحكومية الوحيدة في المحافظة التي يصل عدد سكانها إلى ثلاثة مليون نسمة بحسب تقديرات عام 2021م، وقد ساهمت في رفق سوق العمل على المستوى الوطني بالكوادر المؤهلة في عدد من التخصصات النظرية والعلمية والتي التحقت بالقطاعات التعليمية والطبية والهندسية والتقنية والإدارية وغيرها من المجالات سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، وأصبحت مخرجاتها تنافس في أسواق العمل في الدول المجاورة خلال سنوات قليلة من إنشائها بل أخذت تجذب الطلاب من دول الخليج العربي.

مشكلة البحث

أنشئت جامعة ذمار كجامعة تطبيقية متميزة عن غيرها من الجامعات اليمنية الأخرى وكان تسمية كلياتها يعبر عن هذا الإتجاه باستثناء كليتي التربية والآداب إذ كانتا موجودتين قبل إنشاء الجامعة وكانتا تتبعان جامعة صنعاء، وعلى هذا الأساس فإن الجامعة تتميز بخاصية تقتقد إليها الجامعات اليمنية مما يجعلها قادرة على جذب الطلاب وتوفير رغباتهم من التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل اليمني والعربي والدولي كما نصت على ذلك رؤيتها ورسالتها وأهدافها، والأسئلة التي تطرح نفسها اليوم هي:

- ما دور جامعة ذمار في إعداد الطلاب لرفق سوق العمل؟
- ما مدى رضا الطلبة عن التعليم التطبيقي وجودة الخدمات التعليمية الذي تقدمه الجامعة لمتطلبات سوق العمل؟

أهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على الخصائص المميزة لجامعة ذمار.
- 2- تتبع مساهمة جامعة ذمار في رفق سوق العمل بالخريجين.
- 3- الكشف عن دور جامعة ذمار في إعداد وتأهيل طلابها بما يحقق أهدافها المرسومة.
- 4- تشخيص التحديات التي تواجه الجامعة لتحقيق المواءمة والتوافق بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل.

أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من:

- طبيعة وأهمية دور الجامعة التنموي في المجتمع، كونها مؤسسة علمية أكاديمية تصنع الإنسان الصالح في نفسه النافع لوطنه من خلال ما تقدمه من برامج تطبيقية ودراسات ميدانية لبناء الشباب الذي تقدمه للمجتمع ليساهم في بنائه وتقدمه وتطوره نتيجة لقيادتهم العملية التنموية وتحقيق النهضة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للوطن عموماً والمحافظة خصوصاً.
- يناقش قضية في غاية الأهمية لارتباطها الوثيق بأهم شريحة من فئات السكان وهم الشباب في سن الإعداد والتأهيل ثم الإنتاج وما تقدمه الجامعة من جهد لتحقيق ذلك.
- عملية تقييمية أولية لسير الجامعة على خطى رؤيتها ورسالتها ودورها في تحقيق أهدافها.
- التعرف على آراء الطلبة ومقترحاتهم بصفتهن المكون الأهم من مكونات الجامعة.
- يساهم البحث في تمهيد الطريق أمام إجراء الأبحاث العلمية المتعمقة في هذه المجالات المهمة والموضوعات المماثلة بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي واقتراح الحلول للمشكلات.
- سد ثغرة علمية وإضافة جديدة إلى المكتبة اليمنية والعربية في هذا القطاع الحيوي المهم.

حدود البحث

اقتصر هذا البحث على دراسة دور جامعة ذمار في إعداد الطلاب لرفد سوق العمل اليمني بكافة التخصصات النظرية والتطبيقية معتمداً على البيانات الرسمية للعام الجامعي 2020/2019م.

مجتمع البحث ومنهجه المتبع:

تضمن البحث دراسة جميع الكليات والمراكز التعليمية التابعة للجامعة والبالغ عدد طلابها (11796) طالباً وطالبة لعام 2020/2019م. ونظراً لكبر هذا العدد من الطلبة وتعدد المستويات الدراسية وتنوع التخصصات فقد شكل ذلك عقبة أمام إجراء دراسة شاملة ولذا كان البديل الأفضل إجراء البحث عن طريق أخذ عينة مقصودة من الطلاب والطالبات، جدول (1)، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع وتحقيق أهدافه باستخدام أساليب التحليل الإحصائي كالتكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمقارنات والاستنباطات للوصول إلى النتائج.

الجدول (1) توزيع العينة حسب كليات الجامعة ومراكزها لعام 2019/2020م.

م	الكلية	عدد الطلاب	العينة المقصودة	نسبة الكلية من العينة %
1	الطب والعلوم الصحية	728	35	6
2	طب اسنان	586	29	5
3	الهندسة	1776	86	15
4	الحاسبات ونظم المعلومات	954	46	8
5	العلوم الإدارية	1206	58	10
6	العلوم التطبيقية	1056	51	9
7	التربية	1991	97	17
8	الآداب	744	36	6
9	الزراعة والطب البيطري	923	45	8
10	معهد التعليم المستمر	1777	86	15
11	مركز الحاسوب والمعلوماتية	93	5	1
	الإجمالي العام	11796	574	100

المصدر/ جامعة ذمار، نيابة شؤون الطلاب، بيانات غير منشورة، 2020م.

أداة البحث وعينته:

تعد الاستبانة من أفضل الأدوات العلمية لجمع البيانات من عينة البحث، إذ تم تصميم استبانة ذات إجابات مغلقة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق، غير موافق بشدة) وتكونت من ثلاثة محاور الأول خاص بالبيانات الشخصية والمحور الثاني الواقع الحالي للدراسة في الجامعة والمحور الثالث مقترحات لتلبية احتياجات سوق العمل، وبلغت عينة البحث (574) طالبا وطالبة لمرحلة البكالوريوس في جميع كليات الجامعة البالغ عددها (11) كلية ومركز الجدول (1) وتم اختيارهم قصدياً لتحقيق أهداف الدراسة ونسبة 5%.

الصدق والثبات لأداة البحث:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وللتأكد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عدد من طلاب جامعة ذمار والبالغ عددهم 30 طالب وطالبة ومن ثم تحليلها من خلال مقياس بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة الفا كرونباخ واتضح من النتائج ارتفاع معامل الثبات 0.925 مما يدل على صلاحية أداة الدراسة الميدانية.

أولاً: التعليم الجامعي وعلاقته بالتنمية:

يقصد بالتعليم الجامعي "تأهيل القوى البشرية رفيعة المستوى بكافة التخصصات بهدف خدمة المجتمع وقيادة عملية التنمية، كما تقوم بالبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً"،⁽¹⁾ وقد ظهر مفهوم التنمية وانتشر استخدامه في دول العالم بين عامي 1972 و2002م إذ عقدت الأمم المتحدة ثلاثة مؤتمرات دولية جميعها ركزت على العلاقة بين الإنسان والمحيط الذي يعيش فيه ويمارس نشاطاته المختلفة، ثم تبنت الهيئة العالمية للبيئة والتنمية عام 1987م تعريف برونولاند للتنمية المستدامة وهو أن "التنمية تلبى احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها"⁽²⁾، وتعددت تعريفات التنمية المستدامة واختلفت في معناها ولا مجال لها هنا، ولذا نجد أن التعليم الجامعي هو من أكثر الوسائل فاعلية في رفد سوق العمل وإحداث تنمية حقيقية وأحد العناصر المهمة للتنمية المستدامة وتوفير الرفاهية للإنسان ويعتبر حجر الأساس في كل مجالات التنمية لكونه سبب وجود الرأس المال البشري، وهذا ما دفع بحكومات الدول المتقدمة إلى زيادة الاهتمام بقطاع التعليم وترصد له الميزانية الأولى مقارنة بالقطاعات الأخرى على أنه أهم وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة التي تواكب متطلبات السكان المتنوعة، ويمكن القول أن التعليم الجامعي والتنمية وجهان لعملة واحدة ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر فحيث يوجد الأول يوجد الثاني، فالجامعات تقوم بإعداد الشباب الملتحقين بها وتمنحهم المؤهلات المعتمدة وهم بدورهم يتحملون مسؤولية الإبداع والابتكار والإنجازات ويقودون دولهم إلى قمة الرقي والتطور في عالم لا يعترف إلا بالقوة الاقتصادية.

وتعرف الجامعة بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتألف من

¹ - العبيدي، سيلان جبران (2009)، الموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم الجامعي والبحث العلمي في الوطن العربي، بيروت، 6-10 ديسمبر، ص 2.

² - إبراهيم، أحمد السيد، (2007)، التعليم والتنمية البشرية: خبرات عالمية، دار الوفاء، الإسكندرية، ص 34.

مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب⁽³⁾. أما تعريفها من الناحية الاقتصادية فهي (مؤسسة إنتاجية تهدف لإعداد رأس المال البشري الضروري في مجتمع ما)⁽⁴⁾، وتهدف وظيفة الجامعة التعليمية إلى تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها وإعداده للعمل المستقبلي من خلال تحصيل المعارف عن طريق الحوار والتفاعل، ويمكن القول إن التنمية والتعليم يلتقيان في عنصر مشترك وهو الإنسان إذ أن التعليم الجامعي يهتم بشخصية الإنسان وتزويده بجوانب العلم والمعرفة لينمي ذلك لديه لتحقيق التكامل ويسعى إلى تحقيق التنمية وإتاحة التقدم والتطور الذي يخدم المجتمع.

ثانياً: نشأة وتطور جامعة ذمار:

افتتحت كلية التربية في مدينة ذمار عام 1991/1990م، وكانت تتبع جامعة صنعاء، وكانت النواة الأولى لإنشاء جامعة ذمار إذ صدر القرار الجمهوري رقم (158) لعام 1996م بإنشائها لتضم كلية التربية وثلاث كليات جديدة هي كلية الآداب والألسن وكلية العلوم التطبيقية وكلية الزراعة والطب البيطري، وفي عام 1998/1997م تم افتتاح كلية طب الأسنان وكلية العلوم الإدارية الحاسبات ونظم المعلومات والتي انقسمت بعد ذلك إلى كليتين، وفي عام 1999 / 1998م افتتحت كلاً من كليتي الطب البشري والهندسة والسدود، وفي عام 2000/1999م تم افتتاح كلية التربية بالبيضاء وكلية التربية والعلوم بمدينة رداع واللواتي يتبعان الآن جامعة البيضاء، وفي عام 2002/2001م تم افتتاح معهد طب الأسنان ومعهد التعليم المستمر وقد تم دمج المعهدان معا في عام 2007/2006م⁽⁵⁾. وأخذت الجامعة بالنمو والتطور وأصبحت حالياً تضم تسع كليات ومعهد التعليم المستمر ومركز الحاسوب والمعلوماتية. جدول (2)

³ - مليجان معيض الثبيتي، 2000، الجامعات، نشأتها، مفهومها، وظائفها " دراسة وصفية تحليلية " المجلة التربوية _ الكويت _ جامعة الكويت _ مجلس النشر العلمي عدد 54 ص 214.

⁴ - أبو لمح، أحمد، 1999م، أزمة التعليم العالي، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار، الفكر العربي، بيروت، معهد الانتماء العربي عدد 98 ص 21.

⁵ - دليل الطالب الجامعي 2017/2018م ص 5.

جدول (2) التطور التاريخي لجامعة ذمار بحسب نشأة الكليات

م	الكليات*	تاريخ الإنشاء
1	التربية	1990
2	الأداب والألسن	1996
3	الزراعة والطب البيطري	1996
4	العلوم التطبيقية	1996
5	طب الأسنان	1997
6	الحاسبات ونظم المعلومات	1997
7	العلوم الإدارية	1997
8	الطب البشري والعلوم الصحية	1998
9	الهندسة والسدود	1998
10	مركز الحاسوب والمعلوماتية	2004
11	معهد التعليم المستمر	2006
12	معهد طب الأسنان	2006

دليل الطالب الجامعي، 2017/2018، جامعة ذمار

*تم اجراء التعديلات على مسميات بعض الكليات فتم الغاء الألسن عن كلية الآداب وحذف السدود عن كلية الهندسة ، كما تم فصل كلية الحاسبات ونظم المعلومات عن كلية العلوم الإدارية والحاسبات ، وفصل كلية العلوم الصحية عن كلية الطب البشري. وتم دمج معهد طب الأسنان مع معهد التعليم المستمر.

من تتب مراحل التطور التي مرت بها جامعة ذمار خلال عمرها البالغ (27 سنة) نجدها مرت

بمرحلتين أساسيتين هما :

المرحلة الأولى مرحلة النشأة والتطور السريع ما بين عامي 1996 و2000م وهي المرحلة الأقصر من عمرها ، والمرحلة الثانية مرحلة الثبات إذ توقفت عند تلك الكليات والأقسام المعتمدة ولم تحاول تخطو إلى الأمام خلال العقدين الأخيرين على الرغم من تسابق الجامعات على جذب الطلاب من خلال إيجاد برامج أكثر فائدة لسوق العمل من برامجها التقليدية التي أصبح خريجها عاطلين عن العمل ، إذ أن من عوامل نجاح برامج التنمية الشاملة هو وجود الانسان من خلال إعدادة علمياً ومهنياً بدرجة عالية

من الاتقان والجودة والمهارة⁽⁶⁾، فعلى سبيل المثال لا الحصر كلية الهندسة تضم أربعة برامج تقليدية منذ إنشائها، وكان من المفترض أن تفتح برامج هندسية جديدة تلبي رغبات الشباب وتوفر لهم تكاليف الانتقال للدراسة في الجامعات اليمنية الأخرى سواء الحكومية أو الخاصة أو السفر للدراسة في الخارج، مثل الهندسة الكهربائية والكيميائية والإلكترونية والمعدات الطبية وغيرها الكثير، وينطبق ذلك على معظم كليات الجامعة ومنها كلية الحاسبات ونظم المعلومات التي تضم برنامجين اثنين فقط لا غير، مع أن هذا المجال أصبح يهتم بعشرات التخصصات فهو علم التقانة والتكنولوجيا والاتصالات والأمن السيبراني... الخ، ولقد أصبحت الجامعة اليوم تواجه تحديات حقيقية تجعلها عاجزة عن مواكبة عصر العولمة، مما يفقدها دورها في تقديم تعليم حديث ومعاصر يتجاوز البرامج التقليدية المكررة والمستنسخة، لتحقيق أهدافها العامة التي أنشئت لتحقيقها، ولما يساهم في تحقيق تنمية مجتمعية ومعالجة القضايا والمشاكل التي من أهمها مشاكل الفقر والبطالة، الأمر الذي يتطلب منها مراعاة احتياجات المجتمع من التخصصات العلمية المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل حتى لا تبقى الجامعة مؤسسة سلبية تساهم في زيادة نسبة البطالة وانتشار الفقر في المحافظة نتيجة لسياستها الخاطئة وجمودها المزعج، ومن جهة ثانية فإننا نلاحظ أن التخصصات السائدة في الجامعة علوم إنسانية واجتماعية وفي مقدمتها كليتي التربية والآداب حيث ترتفع نسبة الالتحاق بهذه التخصصات إلى نسبة 33 و 12 % على التوالي جدول (3).

ثالثاً: خصائص جامعة ذمار:

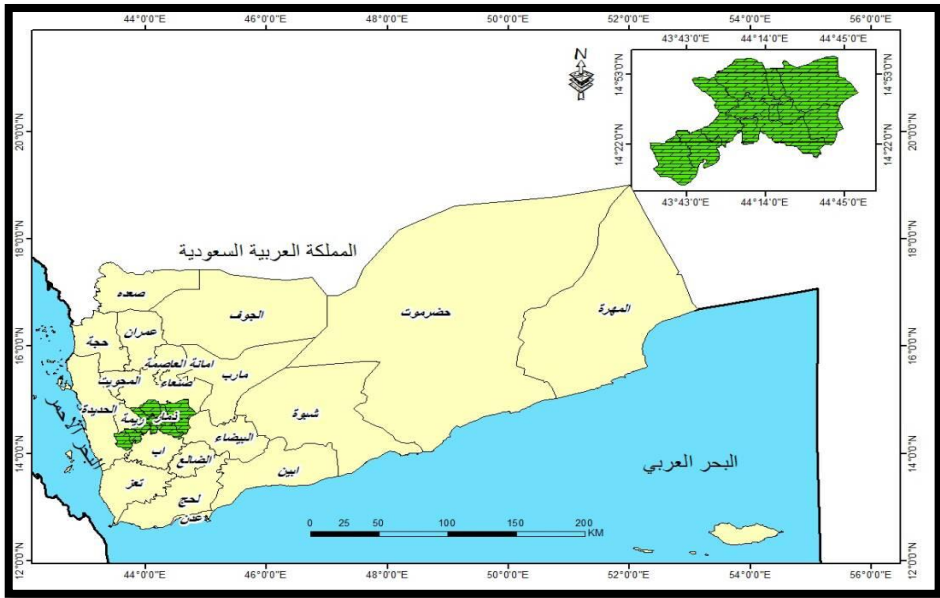
1- الخصائص الجغرافية:

تقع جامعة ذمار في مدينة ذمار المركز الإداري لمحافظة ذمار الواقعة على مسافة مائة كيلومتر إلى الجنوب من العاصمة صنعاء، ومائة وخمسين كيلومتر إلى الشمال من مدينة إب، وحوالي مائتين كيلومتر إلى الشرق من مدينة الحديدة، ولذا نجدها تحتل موقعاً جغرافياً متوسطاً من معظم المحافظات اليمنية وخصوصاً المحافظات ذات الحجم السكاني المرتفع مثل محافظات إب وتعز والحديدة والبيضاء والضالع ومأرب وريمة وغيرها، كما تعد مدينة ذمار عقدة نقل ومواصلات إذ تنتشر منها عدداً من الطرق البرية الرئيسية إلى مختلف المدن اليمنية مما سهل على السكان سهولة الوصول إليها وشجع الطلاب على الالتحاق بجامعة ذمار، ولا بد من الإشارة إلى أن محافظة ذمار تمتد بين دائرتي عرض 14 و 15 درجة شمالاً و بين خطي طول 43,30° و 44,50° شرقاً بمساحة 7588 كم². ويحدها محافظة صنعاء من الشمال ومحافظة إب من الجنوب ومحافظة البيضاء وجزء من محافظة صنعاء من الشرق

⁶ - العديني، مارش أحمد سعيد، 2002، نحو منهج جغرافي يستجيب لسوق العمل في اليمن، مجلة آداب ذمار، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، العدد 1. ص 245.

ومحافظة الحديدة وجزء من محافظة ريمة من الغرب، وتضم 12 مديرية و446 عزلة و3377 قرية و10342 محلة (7) خريطة (1) والتي يتضح منها أن محافظة ذمار تشغل مركزاً وسطاً بين المحافظات اليمنية الأمر الذي جعلها حلقة وصل تربط بين المحافظات الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية وبينها وبين مديرياتها ومنطقة جذب للطلاب القادمين إليها من المحافظات اليمنية المختلفة، كما ينتشر على هذه المساحة من الأرض ثلاثة مليون نسمة بحسب تقديرات عام 2021م، حوالي 50% منهم في سن التعليم ولكن نتيجة للظروف السائدة في البلاد انخفضت نسبة الطلاب المتحقين بالجامعة خلال السنوات العشر الأخيرة وفي المقابل هناك إقبال على التخصصات النوعية من طلاب المحافظات المجاورة.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمحافظة ذمار بالنسبة للمحافظات اليمنية



المصدر/ عمل الباحثة باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc map 10.2

2- الخصائص الاجتماعية:

أصبحت جامعة ذمار مركز اشعاع حضاري وشكلت قوة دافعة لسكان المحافظة لمواصلة التعليم الجامعي وخصوصا الإناث اللاتي كان من النادر سفرها إلى محافظة أخرى لمواصلة تعليمها الجامعي بل أن عدداً منها حصلت على الدرجات العلمية العليا كالديبلومات والماجستير والدكتوراه في البرامج التي أتاحتها الجامعة خلال العشرين السنة الماضية، كما ساهمت الجامعة في القضاء على

⁷ - بغزه، خلود محمد علي، 2018م، القوى العاملة النسائية في محافظة ذمار دراسة تحليلية في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، ص 6.

العزلة التي كان يعاني منها سكان المحافظة وكانت عاملاً مهماً من عوامل الانفتاح على بقية المحافظات اليمنية والدول العربية والأجنبية والتعرف على الثقافات الأخرى في تلك المجتمعات من خلال استقبال الجامعة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والزائرين من تلك المجتمعات الجديدة، وتعد الجامعة قائدة المسيرة المحلية نحو التقدم والازدهار في مختلف المجالات (8).

3- الخصائص الاقتصادية:

كان توزيع مباني جامعة ذمار في أماكن متفرقة من المدينة سبباً لازدهار حركة النقل الداخلي بين الأحياء وإنشاء خطوط مواصلات ثابتة وتشجيع المواطنين على شراء وسائل مناسبة لنقل الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس ما بين مساكنهم وأماكن دراستهم خلال اليوم، فضلاً عن النشاط الذي شهدته المدينة في المجالات الخدمية والتجارية مما ساهم في التوسع الحضري للمدينة وارتفاع قيمة العقارات سواء قيمة الأراضي أو الإيجارات، ونظراً لأن معظم تلك المباني كانت قديمة وغير مؤهلة للتعليم الجامعي ولا مخصصة له فقد تم الإسراع في إنشاء المدينة الجامعية إلى الشمال من مدينة ذمار، وهذه المشاريع أتاحت الفرصة للألوف من أصحاب الحرف والمهن من السكان ومن المحافظات الأخرى بالعمل وتحسين مستوى معيشتهم، ونتيجة لندرة توافر السكن المناسب لمنتسبي الجامعة وارتفاع الإيجارات فقد تم إنشاء المدينة السكنية لمنتسبي الجامعة بالقرب من الحرم الجامعي الجديد مما ساهم في استقرار أعضاء هيئة التدريس والموظفين ورفع من الحركة التجارية في مدينة ذمار وعمل على تنشيط الإنتاج الزراعي والرعي الذي تشتهر به المحافظة نتيجة لخصوبة تربتها الزراعية وجودة إنتاجها من محاصيل الحبوب والفواكه والخضروات.

ومن هنا نجد أن العلاقة وثيقة بين التعليم الجامعي وسوق العمل فلا تستطيع التنمية أن تحقق أي خطوة إلا إذا توافرت الموارد البشرية المؤهلة فالمجتمع الذي يحسن تأهيل القوى البشرية يساهم في بناء قوى عاملة قادرة على الدخول في سوق العمل وبدوره يدعم في جميع أهداف التنمية المستدامة، إلا أن الهدف الأكثر تأثيراً هو تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والعمالة المنتجة وتحسين مستوى التعليم والصحة (9)، وتؤدي الجامعة دوراً هاماً في مجتمعها المحلي كونها مؤسسة علمية تساهم في تكوين رأس المال البشري ودعم سوق العمل المحلي والوطني والعربي الذي من شأنه يسهم بصورة مباشرة في مسيرة التنمية المستدامة وما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية، فالجامعة ليست مجرد

⁸ - عبد الفتاح إبراهيم تركي، 1990م، مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية، جدل البني والوظائف، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " أفق مستقبلية " القاهرة رابطة التربية الحديثة مجلد أول ص135.

⁹ - حمد، نورية علي، 2009م، قضايا النوع الاجتماعي والسكان، الثقافة السكانية، دليل ادماج قضايا السكان في التعليم الجامعي، جامعة صنعاء، نوفمبر، ص 45.

نظام إداري بل منظومة متكاملة تحقق التوازن مع المجتمع وخدمته (10)، والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من كوادر بشرية ومساعدته للتغلب على مشكلاته الإقتصادية.

4- الخصائص العلمية والمعرفية:

كانت الجامعة تعتمد في بداية الأمر عند إنشائها على إستقدام هيئة التدريس والفنيين من الخارج سواء من الدول العربية أو الأجنبية، ثم أخذت تستقطب الكوادر اليمنية في كثير من التخصصات وكان الكادر المحلي من المحافظة شبه غائب ومع مرور الزمن التحق بالجامعة كمعيدين أوائل الطلاب الخريجين المتميزين بمستوياتهم العلمية ذكوراً وإناًثاً وتم إيفادهم بعد ذلك للدراسة إلى عدد من دول العالم لتحضير درجتي الماجستير والدكتوراه، وأصبحت الجامعة شبه مكتفية بأعضاء هيئة التدريس اليمنيين ويشكل أبناء محافظة ذمار نسبة عالية منهم.

ونتيجة لما سبق فإننا نلاحظ أن الجامعة شكلت بوابة عبور إلى العالمية وأتاحت الفرصة أمام أبناء اليمن عموماً ومحافظة ذمار على وجه الخصوص للارتقاء في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا في المجالين العلمي والعملية والاستفادة في شتى المجالات العلمية والمعرفية (11)، كما تمكن عدداً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من العمل في كثير من جامعات العالم، مما سيتيح للجامعة فرصة نقل المعارف بينها وبين عدد من جامعات العالم وتبادل الخبرات.

5- الخصائص القانونية:

أنشئت جامعة ذمار بموجب القانون رقم (158) لعام 1996م كجامعة للعلوم التطبيقية والبعث بها عن تكرار واستنساخ مكونات وأهداف الجامعات اليمنية القائمة حينذاك، وترجمت الجامعة أهدافها برؤية ورسالة وقيم تحقق تلك الأهداف، فقد نصت رؤيتها على "التميز في تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي"، وهنا نلاحظ طموح الجامعة في الوصول إلى العالمية، أما الرسالة التي تعرف نفسها بها فقد نصت على "تقديم خدمات تعليمية وبحثية متميزة تسهم في خدمة المجتمع وتلبي متطلبات سوق العمل"، وأما الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها فقد وردت في قانون إنشائها المشار إليه سابقاً.

10 - شجاع الدين، أحمد محمد، 2005م، أزمة البحث العلمي في الجمهورية اليمنية وأفاق تطوره، مجلة الجمعية الجغرافية اليمنية، العدد 3، صنعاء، ص 15.

11 - الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في الجمهورية اليمنية وخطة العمل المستقبلية (2006-2010م)، مشروع تطوير التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، صنعاء. ص 30.

ومن هذه الوثائق الرسمية يمكن تقييم أداء الجامعة وموقفها منها ، ولذا يجب عليها أن تعمل بإمكاناتها المتوفرة منطلقاً من رؤيتها ورسالتها وقيمها لتحقيق أهدافها المنشودة والتي تركز بشكل واضح على التعليم التطبيقي وتعطيه أولوية ، ويمكن ملاحظة أن جميع الأهداف يمكن جمعها بهدف واحد وهو تقديم الجامعة لتعليم معاصر في المجالات العلمية التطبيقية بالاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى في العالم ، وهذا ما يمكن مناقشته لاحقاً والتعرف على مدى تحقيقه من عدمه.

6- الخصائص الديموغرافية:

يتأثر سوق العمل بشكل كبير بالنمو الديموغرافي لكونه يحدد حجم وكمية اليد العاملة في السوق وتشكل بذلك مخزون حقيقي التي تحتاجها المؤسسات ، ويتعلق الأمر هنا بالفئة النشيطة (15 - 64) سنة وحسب تعداد 2004م لليمن والاسقاطات السكانية لعام 2019م لمحافظة ذمار يتبين أن محافظة ذمار تمتلك قوة بشرية ممن هم في سن العمل وتقع الفئة العمرية (20 - 25) سنة ضمن فئة التعليم الجامعي والتي بلغ عددها حسب الاسقاطات السكانية لمحافظة ذمار لعام 2019م (190.545.31)⁽¹²⁾ نسمة ، لذلك إن التحدي الأساسي الذي يواجه الجامعة هو توفير وتطوير المهارات البشرية واستيعاب الطلبة خريجي الثانوية وتوجيههم بحيث تتوافق قدراتهم مع احتياجات سوق العمل مستقبلاً.

رابعاً: دور جامعة ذمار في رفد سوق العمل بالخريجين:

تمكنت الجامعة من تخريج (27267) طالبا وطالبة خلال ال16 سنة المشار إليها في الجدول (3) شكل (1) ، وبمعدل (1704) خريج سنويا من كافة التخصصات البالغ عددها (48) برنامجاً تخصصياً في البكالوريوس وعدداً من الدبلومات المتوسطة ، وهذه الأعداد التحقت بسوق العمل وتم استيعابهم من قبل القطاع العام والخاص خلال تلك السنوات ولا سيما التخصصات الطبية والهندسية والحاسبات والإدارة والتربية ، فقد شجعت مخرجات الجامعة في هذه التخصصات القطاع الخاص على الاستثمار إذ أنشئت العشرات من المستشفيات والمراكز الطبية وملحقاتها من المختبرات والصيدليات ومراكز الأشعة والعيادات الخاصة وعيادات ومراكز طب الأسنان وجراحاتها والعيادات البيطرية في مدينة ذمار وغيرها من المدن سواء في المحافظة أو في المحافظات الأخرى ، كما أنشئت عدداً من الجامعات والمدارس الأهلية ومراكز التدريب وغيرها ، وكان الفضل في ذلك يعود إلى الجامعة التي وفرت القوى العاملة لهذه المنشآت والاعتماد على الكوادر اليمنية وخصوصاً مخرجات جامعة ذمار وأصبح الاستعانة بالعنصر الأجنبي نادراً وللضرورة القصوى ، ولا بد من الإشارة إلى أن أعداداً لا بأس بها من خريجي جامعة ذمار

12 - الجهاز المركزي للإحصاء، الاسقاطات السكانية لمحافظة الجمهورية، cso-yemen.com/content.php.

من أطباء الأسنان والبشري والصيدلة والمهندسين وخريجي الحاسبات والعلوم الإدارية يعملون في المملكة العربية السعودية.

كما لا بد من الإشارة إلى تحد آخر يواجه الجامعة خلال السنوات العشر الأخيرة الماضية وهو ترك أعضاء هيئة التدريس لعملهم في الجامعة والتوجه للعمل خارجها وخصوصاً في الجامعات الخاصة في أمانة العاصمة، ومنهم من اتجه للعمل في الخارج نتيجة لتوقف صرف المرتبات منذ سنوات وعدم قدرتهم على الاستمرار.

جدول (3) مخرجات جامعة ذمار بحسب الكليات للفترة من 2003 إلى 2018م

الإجمالي العام	كليات ومراكز الجامعة										عام التخرج
	تطبيقية علوم	الأداب	التربية	الهندسة	معهد التعليم المستمر	زراعة وطب بيطري	علوم ادارية	طب بشري	طب أسنان	الحاسبات	
1170	24	180	748	18	-	28	49	-	55	68	2003
1611	25	277	989	51	-	27	81	38	45	78	2004
1536	30	259	861	85	-	41	77	46	59	78	2005
1345	61	248	576	113	-	41	105	56	44	101	2006
1349	110	255	586	92	-	46	76	42	54	88	2007
1335	82	205	464	119	40	116	89	80	43	97	2008
1810	106	218	558	104	183	174	130	169	31	137	2009
1938	89	232	573	142	214	152	115	269	46	106	2010
2088	88	238	572	253	200	118	160	267	49	143	2011
2114	94	239	414	393	247	100	152	272	80	123	2012
2056	85	223	444	446	61	110	186	293	75	133	2013
1892	123	173	347	405	128	117	200	210	71	118	2014
1846	122	162	413	337	197	79	130	136	69	201	2015
1600	171	127	458	260	147	49	141	-	60	187	2016
1002	73	131	255	88	109	-	77	-	102	167	2017
2476	252	167	635	446	362	148	93	99	94	180	2018
27267	1535	3334	8893	3352	1888	1346	1861	2076	977	2005	الاجمالي

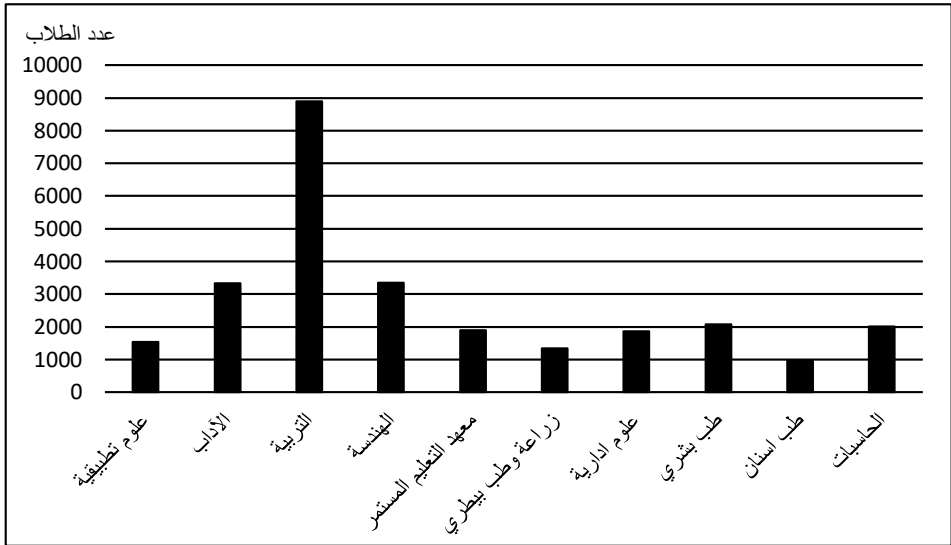
المصدر / جامعة ذمار، نيابة شؤون الطلاب، بيانات غير منشورة

جدول (4) توزيع الطلاب ذكور وإناث للعام الجامعي 2020/2019م

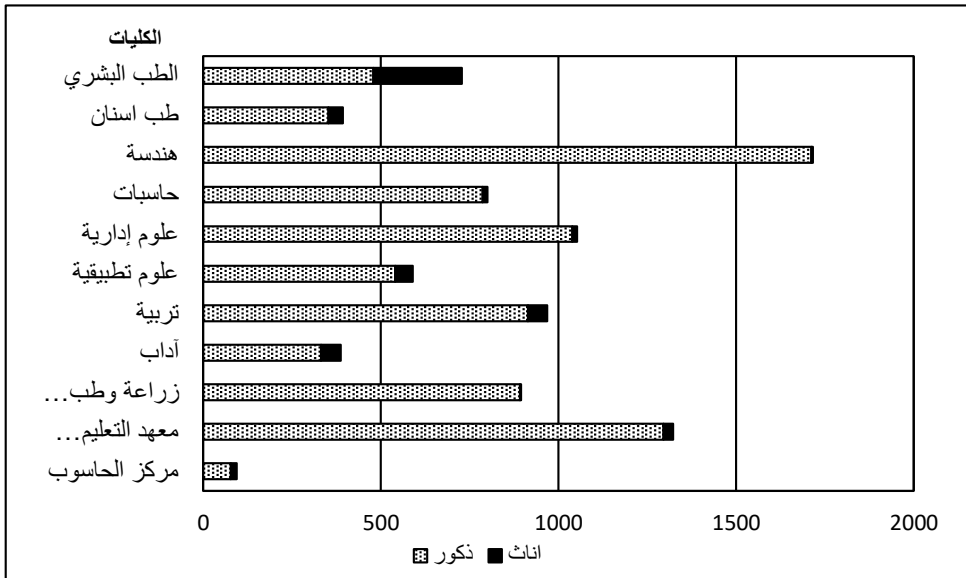
الكليات والمراكز	ذكور	%	إناث	%	الاجمالي	نسبة الكلية %
الطب البشري والعلوم الصحية	479	66	249	34	728	6
طب أسنان	353	60	233	40	586	4
الهندسة	1712	96	64	4	1776	15
الحاسبات	786	86	130	14	916	9
العلوم الإدارية	1038	86	168	14	1206	11
العلوم التطبيقية	540	51	516	49	1056	8
التربية	914	46	1077	54	1991	17
الآداب	331	44	413	56	744	6
الزراعة والطب البيطري	891	97	32	3	923	8
معهد التعليم المستمر	1295	73	482	27	1777	15
مركز الحاسوب والمعلوماتية	77	83	16	17	93	1
الإجمالي	8416	71	3380	29	11796	100

المصدر / جامعة ذمار، نيابة شؤون الطلاب، بيانات غير منشورة

يبين الجدول (4) أن نسبة الطالبات المقيّدات للعام الجامعي 2020/2019م بلغت 29 % من إجمالي طلاب الجامعة، بينما بلغت نسبة الطلاب الذكور 71%، وهذا يؤكد أهمية الموقع الجغرافي للجامعة مما جعلها جاذبة للذكور من المحافظات الأخرى، وتأتي أعلى نسبة للطلاب في كلية الزراعة والطب البيطري بنسبة 97% يليها كلية الهندسة بنسبة 96%، وبالنسبة للطالبات نجد أن أعلى نسبة لهن كانت في كليتي التربية والآداب وهذا يعود إلى رغبة الإناث في مجال مهنة التدريس واللغات الحية كالعربية والإنجليزية والفرنسية.



شكل (1) مخرجات جامعة ذمار بحسب الكليات للفترة من 2003 إلى 2018م



شكل (2) توزيع الطلاب المقيدون ذكور وإناث للعام الجامعي 2019/2020م

خامساً: دور الجامعة في عملية الإعداد والتأهيل لسوق العمل من وجهة نظر الطلبة:

يعد الطالب هو المنتج النهائي للجامعة ولا بد من تقييم هذا المنتج والتعرف على جودته ومدى ملاءمته للمواصفات المطلوبة في كل تخصص على حدة، وهذا الدور يقوم به أصحاب العمل أو القائمين عليه⁽¹³⁾، وعلى الجامعة متابعة أداء خريجها وجمع المعلومات الكافية عنهم وتقييمها والعمل على تحسين المنتج الجديد من خلال معالجة القصور التي ظهرت في ميدان العمل، ولكن للأسف هذا غير متوفر سواء من جانب الجامعة من أصحاب العمل، ولذا كل ما يمكن قوله في هذا المجال هو عبارة عن انطباعات من خلال تتبع نماذج من الخريجين ولا سيما الناجحين في أعمالهم، وحتى يخرج البحث بنتائج يعتد بها في هذا المجال فقد كان لابد من العودة إلى الطلاب المقيدين بسجلات الجامعة لعام 2020/2019م بصفتهم أصحاب المصلحة الأولى ومدى قناعتهم بما تقوم به الجامعة من دور في إعدادهم لسوق العمل واكسابهم أهم المهارات التي يحتاجون إليها في أعمالهم المستقبلية، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم أخذ عينة قصدية حجمها (574) طالباً وطالبة ونسبة 5% من مجتمع البحث وقد شملت العينة جميع الكليات كما تم توضيحه سابقاً في الجدول (1).

إن التعليم الجامعي التطبيقي أكثر مخرجات التعليم توافقاً مع متطلبات سوق العمل بينما التعليم النظري أقل هذه المخرجات اتفاقاً معه، وأن من أهم العوامل التي تساهم في عدم توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل هي ضعف تطوير المناهج لتلبية تلك الحاجة مع عدم تعاون الجهات ذات الصلة بتخطيط القوى العاملة⁽¹⁴⁾، إضافة إلى ضعف اللغة الإنجليزية وضعف الإلمام بالحاسب الآلي وعدم توفر الخبرات المكتسبة من الجامعة وندرة التطبيقات الميدانية خلال الدراسة وهذا ما عبر عنه الطلاب عند الإجابة على أسئلة الاستبانة التي وزعت عليهم.

¹³ – Grosskurth, J. & J. Rotmans. The Scene Model: Getting Grip on Sustainable Development in Policy Making. Environment, Development and Sustainability, 7, no.1, 2005. p97.

¹⁴ – رهيبي، سعيد قائد محمد، 2015م، مخرجات كليات المجتمع وسوق العمل في الجمهورية اليمنية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، عدد65، الرياض. ص 374.

جدول (5) التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة من طلاب الجامعة

الانحراف المعياري *	المتوسط الحسابي *	الخيار					العبارة	م
		بشدة غير موافق	موافق بجزء	متساوي بجزء	موافق	بشدة موافق		
1.00	3.09	228	167	100	42	37	دراستي هي للحصول على شهادة جامعية	1
1.04	3.22	101	213	161	32	67	أشعر أن تخصصي غير مطلوب في سوق العمل.	2
0.95	3.58	15	61	86	155	257	بعض ما أدرسه غير ضروري لسوق العمل.	3
0.99	2.88	30	193	205	106	40	لدي القدرة على توظيف ما اتعلمه في عملي القادم	4
1.02	3.56	22	86	86	304	76	لدي المام بمتطلبات سوق العمل.	5
1.15	3.29	23	74	81	172	224	اتوقع مواجهة صعوبات بعد تخرجي عند البحث عن عمل.	6
0.98	3.18	44	108	28	185	209	لدي ضعف بمهارات اللغة الإنجليزية.	7
0.96	3.77	113	87	302	58	14	تتفد الجامعة برامج توعية عن المهارات المطلوبة لسوق العمل.	8
1.01	3.55	63	79	80	352	27	تزدونا الجامعة بمهارات البحث العلمي	9
0.97	3.83	151	237	143	18	25	تهتم الجامعة بإكسابنا مهارات كافية في الحاسب الآلي	10
0.87	3.62	371	85	40	62	16	تنظم الجامعة فعاليات للتواصل بين الطلاب وأصحاب العمل	11
0.93	3.72	10	47	150	118	249	نشعر بأن المناهج تقليدية وغير ملبية لحاجاتنا	12
1.06	3.25	121	212	165	60	16	لم نجد أقسام جديدة بالجامعة تلبي رغباتنا عند التسجيل	13
0.99	3.16	28	121	195	191	39	تنظم الجامعة تدريب تطبيقي لدى أصحاب العمل.	14

يتضح من الجدول (5) النتائج الآتية:

- أكد 72% من طلبة الجامعة أن بعض ما يدرسونه غير ضروري لسوق العمل، مع العلم بأن معظم الطلبة لديهم استيعاب جيد بمتطلبات سوق العمل مما يدل على ارتفاع مستوى الوعي لديهم كما ورد في الفقرة (5)، ولذلك فإن حوالي ثلثي الطلبة (69%) يتوقعون مواجهة مشكلات بعد تخرجهم للحصول على عمل مناسب، وهذه النتيجة تحتم على الجامعة بكلياتها وأقسامها إعادة النظر بمسميات مقرراتها وتوصيفها لما يخدم الطلبة وأرباب العمل.
- يشعر الطلاب بأنهم يعانون من ضعف في مهارات اللغة الإنجليزية وهذا ما أكده (69%) من الطلبة عند إجابتهم على الفقرة (7) في الاستبانة، ونفس النسبة تقريباً يقررون أن الجامعة لا تكسبهم مهارات كافية في الحاسب الآلي، مع العلم بأن إكساب الطلبة هاتين المهارتين من أهم المهارات الحياتية إلى جانب المهارات التخصصية وحل المشكلات والقدرة على التواصل مع الآخرين والعمل بروح الفريق.
- في الفقرة رقم 11 أكد نسبة 64% بأنهم غير موافقين بشدة على دور الجامعة في تنظيم فعاليات تتيح معرفة الحاجة لسوق العمل ومتطلباته وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف مهارات التواصل مع الآخرين وانقطاعهم عن الواقع الفعلي لسوق العمل.
- جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص " تنمي الجامعة مهارات الحاسوب لدى طلابها" بمتوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري 0.97 في المرتبة الأولى باستجابة كبيرة جداً (غير موافق) والذي يعكس ضرورة الاهتمام بالجانب التقني في استخدام الحاسب الآلي ومهاراته المختلفة حتى يتسنى للطلاب سهولة التعامل مع التقنيات الحديثة الذي يحتاجها عصرنا الحاضر في جميع مجالات الحياة وسوق العمل، وتدل هذه النتيجة على وعي الطلاب بالمواصفات المطلوبة للنجاح في سوق العمل.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- 1- إن لجامعة ذمار دوراً هاماً في رفد سوق العمل إذ تمتلك قوى بشرية من خلال أعداد الطلبة الخريجين فقد تمكنت الجامعة من تخريج (27267) طالباً وطالبة خلال 16 سنة وبمعدل (1704) خريج سنوياً من كافة التخصصات.
- 2- لم تواصل جامعة ذمار النمو والتطور لتوفير رغبات الطلاب عند التسجيل في التخصصات المتنوعة وبما يتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم، ولم تبذل الجهد الكافي لتطوير مناهجها وتحسين مخرجاتها وإنما اكتفت بما هو متاح فقط، وبذلك فإن حوالي ثلثي الطلبة (69%) يتوقعون مواجهة مشكلات بعد تخرجهم للحصول على عمل مناسب.

3- تعد جامعة ذمار رأس الهرم في النظام التعليمي لمحافظة ذمار وهي العمود الأساسي للتنمية البشرية المستدامة فيها.

4- يعد التعليم والعمل عنصرين متلازمين ولا بد من التوافق بينهما إذ يؤدي الخلل في هذه المعادلة إلى هدر الطاقات البشرية وخطط التنمية واحتياجات سوق العمل.

التوصيات:

- 1- ضرورة إجراء الدراسات اللازمة لفتح برامج جديدة تلبى رغبات الطلاب واحتياجات السوق الوطني والعربي تنفيذاً لرؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها.
- 2- التركيز على موازنة مخرجات الجامعة مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل اليمني والعربي.
- 3- إكساب الطلاب كفاءة اللغة الإنجليزية ومهارات استخدام الحاسوب ودعم التخصصات الحديثة بما يؤهلهم للتوظيف بعد التخرج.
- 4- إقامة علاقات إيجابية بين الجامعة ومجتمعها المحلي خاصة القطاع الخاص بهدف التعاون المشترك بين الجانبين ومنها تدريب الطلاب خلال دراستهم واستيعاب الخريجين بعد تخرجهم لمواكبة التطور التكنولوجي والابتكارات العلمية وتطوير القدرات التنافسية.
- 5- الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل وتشجيع الطلاب على المشاركة والحضور لمتابعة كل جديد في مجالات تخصصاتهم.
- 6- إعداد الكفاءات والمهارات لخريجي الجامعة الباحثين عن فرص العمل و تضافر الجهود والتعاون بين الجامعة و الجهات الصناعية والإنتاجية في وضع المعايير المناسبة لمخرجات سوق العمل التي ينبغي أن يكتسبها الطالب الجامعي حتى تتيح له فرص ومجالات العمل المختلفة.
- 7- دعم المشاريع التي تساعد الخريجين على إنشاء مؤسسات جديدة وذلك بدعم من الحكومة واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمات الأمم المتحدة الإنمائية وصناديق التنمية.

المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم، أحمد السيد(2007) ، التعليم والتنمية البشرية :خبرات عالمية ، دار الوفاء، الإسكندرية.
- 2- أبو ملحم، أحمد (1999م)، أزمة التعليم العالي، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار، الفكر العربي، بيروت، معهد الانتماء العربي عدد 98.
- 3- الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في الجمهورية اليمنية وخطة العمل المستقبلية (2006-2010م)، مشروع تطوير التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، صنعاء.
- 4- الثبيتي، مليجان معيض، (2000م)، الجامعات، نشأتها، مفهومها، وظائفها " دراسة وصفية تحليلية " المجلة التربوية، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي عدد 54.
- 5- بغزه، خلود محمد علي (2018م)، القوى العاملة النسائية في محافظة ذمار دراسة تحليلية في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء.
- 6- حمد، نورية علي، (2009م)، قضايا النوع الاجتماعي والسكان، الثقافة السكانية، دليل إدماج قضايا السكان في التعليم الجامعي، جامعة صنعاء.
- 7- شجاع الدين، أحمد محمد (2005)، أزمة البحث العلمي في الجمهورية اليمنية وآفاق تطوره، مجلة الجمعية الجغرافية اليمنية، العدد 3، صنعاء.
- 8- الجهاز المركزي للإحصاء، الإسقاطات السكانية لمحافظة الجمهورية، CSO- yemen.com/content.php
- 9- العبيدي، سيلان جبران (2009)، الموازنة بين مخرجات التعليم الجامعي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم الجامعي والبحث العلمي في الوطن العربي، بيروت، 6-10 ديسمبر.
- 10- العديني، مارش أحمد سعيد (2002)، نحو منهج جغرافي يستجيب لسوق العمل في اليمن، مجلة آداب ذمار، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، العدد 1.
- 11- الفتاح، إبراهيم تركي، (1990)، مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية، جدل البني والوظائف، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " آفاق مستقبلية " القاهرة رابطة التربية الحديثة مجلد أول.
- 12- محمد، رهييب سعيد قائد، (2015)، مخرجات كليات المجتمع وسوق العمل في الجمهورية اليمنية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، عدد 65، الرياض.
- 13- Grosskurth, J. & J. Rotmans. The Scene Model: Getting Grip on Sustainable Development in Policy Making. Environment, Development and Sustainability, 7, no.1, 2005.